

علوم الحديث

مثاله : (يزيد بن الأسود) و (الأسود بن يزيد) : .

فالأول : يزيد بن الأسود الصحابي (الخزاعي) و (يزيد بن الأسود الجرشي) أدرك الجاهلية وأسلم وسكن الشام وذكر بالصلاح حتى استسقى به معاوية في أهل دمشق فقال : اللهم إنا نستشفع إليك اليوم بخيرنا وأفضلنا . فسقوا للوقت حتى كادوا لا يبلغون منازلهم .
(224) والثاني : (الأسود بن يزيد النخعي) التابعي الفاضل .

ومن ذلك (الوليد بن مسلم) و (مسلم بن الوليد) .

فمن الأول : (الوليد بن مسلم البصري التابعي) الراوي عن جندب بن عبد الله البجلي .
والوليد بن مسلم الدمشقي المشهور صاحب (الأوزاعي) روى عنه (أحمد بن حنبل) والناس .
والثاني : (مسلم بن الوليد بن رباح المدني) حدث عن أبيه وغيره روى عنه عبد العزيز الدراوردي وغيره وذكره (البخاري) في (تاريخه) فقلب اسمه ونسبه فقال : (الوليد بن مسلم) وأخذ عليه ذلك .

وصنف (الخطيب الحافظ) في هذا النوع كتابا سماه (كتاب رافع الارتياح في المقلوب من الأسماء والأنساب) وهذا الاسم ربما أوهم اختصاصه بما وقع فيه مثل الغلط المذكور في هذا المثال الثاني وليس ذلك شرطا فيه وأكثره ليس كذلك فما ترجمناه به إذا أولى وأعلم